

منقى حَمَى عَسْف / ماء رهراه ضَحَل نَزَف / عَسَس بالباب / جرس /
فَرَس / جسد مطويّ منشور / وهج محظور / قرصنة / دولاب / عنب
خشخاش فَضِح / قاع وسط سطح / لون كون عري فَصَد طوفان / دمع
هَتَان / أتون انسان .

هَبَّت في الطحلب امراس / هَمَّت تحت البرق الامواس / نضج الاحساس /
المَقْلَع الرئة الانفاس / حتف نسف / لا حد لا بُعْد / ضجت اجساد الاقنان /
غصون الشمس مثقلة / رمشانق اعراس .

اَوَاه ، يا اوابد الكلام ، يا اوابد الكلام !

- حقل البن ، الجسد ، وشائج ارض لم تُزرع .
- اِزْرَع !
- كان الجسد مناخا بدئياً
- كان الليل لباساً همجياً
- وسلاحاً حجرياً
- غامر !
- للزورق نهر ،
- للغصن الفائز شجرة .

- ٣ -

يلقاها نسر يمتحن الفطرةَ فيها ،
يشرب من ماء عذب .
يا عسلاً ، لبناً ، في السفح
تجيء وتختطف الفرح :
هنا شجن الاوطان
هنا كنعان الضارب في الطرقات الجبلية
والسابلة المعجونة بالخوفر .
التأثت أحلاماً ، واهتر الميزان
هنا شجن الاوطان
هنا عمال المحجر والمنجم والحقل فوائيس الغلة ، وديان يشخب فيها الدم
يا بصراً ينشال وشاحاً قزحياً
ونشيداً أممياً
وبخار دم القربان
هنا شجن الاوطان